

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

REPUBLIQUE DU TCHAD

{واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا}

جمهورية تشاد



Province du Moyen-Chari
Département du Barh-Kôh
Canton Ballimba
Mabrouka Manda 1/Sarh



ولاية شاري الأوسط
محافظة بحركو
مقاطعة مالميا
مبrouka Manda 1 سار



مجمع منارة الإسلام لتحقيق القرآن الكريم وعلومه مبrouka سار

COMPLEXE MANARAT AL-ISLAM POUR LA MEMORISATION DU SAINT CORAN ET SES SCIENCES

أسسه الأمير عثمان عبده بركة CREE PAR AL-AMIR OUSMAN ABDOU BARAKA



السيرة الذاتية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

هو الشيخ الأمير عثمان عبده بركة ينسب الشيخ إلى سيدنا الحسن ابن سيدنا الإمام علي رضي الله عنه ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم تاريخ الميلاد يوم 27 /04/ 1959 م بمدينة سار في حي باقرمي

اسم والده : الشيخ عبده بركة

اسم الوالدة : السيدة أم كلثوم كانت تعتني بالضيوف من تقديم الطعام والشراب لهم مدة ضيافتهم ويشهد لها في ذلك الصنيع الجيران .

أما والده تفرس فيه منذ صغره فلذا أعتنى بتعليمه خصوصاً في الجانب الروحي وواصل تعليمه في القرآن الكريم مع الشيخ مالم منقي ، ثم الشيخ القوني إدريس ثم انتقل إلى دولة السودان لتلقي العلم الشرعي بمبrouka كركوج لمؤسسها فضيلة الوالد المربي الشيخ الشريف أحمد عبد القادر الشنقيطي الداعي الأكبر، علي يد الشيخ الخليفة الشيخ أبو القاسم سليمان مالك الشريف الحسيني ، وكذلك الشيخ حسن بحر وذلك في عام 1986 م ومكث فيها خمسة سنوات ، ثم رجع إلى بلده تشاد وأسس مجمع منارة الإسلام بمبrouka مند سار يوم الأربعاء : 1991/10/23 م بإذن من شيخه الشيخ الشريف أحمد عبد القادر الشنقيطي .

- أنه أشعري العقيدة :

- مالكي المذهب :

- تجاني الطريقة :

وسنده في ذلك عن سيده الخليفة الشيخ الشريف أبو القاسم سليمان مالك عمدة الواعظين ، وهو عن سيده الشيخ الشريف أحمد عبد القادر الشنقيطي الواعظ المشهور ، وهو عن شيخه سيدي الشيخ الشريف ابن عمر ابن سيدي الشيخ الشريف محمد الكبير ابن سيدي الشيخ الشريف محمد البشير ابن سيدي الشيخ الشريف محمد الحبيب ، ابن القطب المكتوم والبرزخي المحمدي المعلوم ، سيدي أبي العباس الشيخ أحمد بن محمد التجاني رضي الله عنه ، وهو عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما ، وهذا السند المسمى بالسلسلة الذهبية ولنا أسانيد أخرى والله الحمد وله الإذن في جميعها .

وكان أطال الله عمره يتحلى بالخصال الجميلة والصفات الحميدة هبة من الله تعالى وفضلا وقد يندر مثل هذه الخصال والصفات في كثير من الدعاة بالعدمية إلا من رحم ربي أما هذه الصفات التي انفرد بها كالاكتصام بالكتاب والسنة واليقين التام والإخلاص في جميع الأعمال والهمة العالية في تنفيذ وإكمال أي مشروع بدأه ، ثم تقوى الله والكرم والسخاء ومواساة الأشرحة الضعيفة والوقوف مع كل مظلوم واللين والعطف والصفح مع كافة البشرية ، وهمه الوحيد النهوض لهذه الأمة الإسلامية إلى خيري الدنيا والآخرة ، وهذا قليل من كثير من مواهبه التي عايشها المجتمع ورعاها رأي العين أما اللغات التي يجيدها منها :-

- اللغة العربية
- اللغة الفرنسية
- لغة الهوسا
- لهجة السارا
- لهجة البيجندو
- لهجة السانقوا
- لهجة القمباي
- لهجة الباقرمي
- لهجة أمباي

وهذا مما ساعده في نشر الدعوة الإسلامية في جنوب البلاد خاصة مصداقا لقوله تعالى { وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم.... } الآية

كذلك للشيخ عدة حرف يدوية وصناعية وبنائية يجيدها منذ الصغر كالتجارة والنجارة والبناء والزراعة وحتى الكهرباء وشيء من الطب ، هذا من باب قوله تعالى { واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم } الآية

إن الهدف من تأسيس المجمع مايلي :

- 1- نشر الدين الإسلامي الوسطي المعتدل القائم على الكتاب والسنة والإجماع والقياس بالحكمة والموعظة الحسنة .
- 2- بث التعايش السلمي بين أبناء البلد المسلمين والمسيحيين والوثنيين
- 3- خلق جو معتدل وملائم للتفاهم بين معطيات الأديان السماوية
- 4- تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم وعلومه والعمل بمقتضاه
- 5- تكوين دعاة وعلماء لنشر سماحة الإسلام وقبول الآخر (غير المسلمين)
- 6- أن تصبح الخلوة ملجأ ومأوى لحديثي العهد في الإسلام إن وجدوا ضغوطات من جانب أهاليهم
- 7- التعريف بمكانة المرأة وعزتها وكرامتها في الدين الإسلامي كما لها الدور في نشر الدعوة الإسلامية
- 8- تكوين جيل واعى مثقف حاملا الدراسات الإسلامية والأكاديمية والتي تساعد في مواجهة التحديات التي تعيق عملية نشر الدين الإسلامي وسماحته .

الإنجازات التي حققها الشيخ الأمير عثمان عبده بركة خلال 34 عاما

وكان الشيخ الأمير عثمان عبده بركة في بداية الأمر هو الذي يعلم الأولاد القراءة والكتابة والحروف الأبجدية فلما سمع الإخوان به أن الشيخ أسس مجمع بتشاد قدم جمع من الأحاب والدعاة فرارا بد ينهم - بعد إكمال دراستهم - قال الله تعالى (ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين) وأول من قدم إليه

الشيخ أحمد التمار داود

الشيخ إدريس حسن شرف الدين

الشيخ سليمان عبد الرحمن عبد الكريم

الشيخ عبد المطلب محمد مهدي

وفي خلال أربعة وثلاثين عاما خرّج المجمع ما يزيد عن ألف وخمسمائة حافظ وحافظة لكتاب الله تعالى

وقد التحق الحفاظ بمعهد الروضة لتأهيل الحفاظ بمجمع منارة الإسلام وصولا إلى الجامعات وتخرّج العديد منها في التخصصات المختلفة، داخل البلاد وخارجه ومنهم من تحصل على درجة الليسانس والماجستير

وقد أسلم على يديه أكثر من سبعين ألف من القساوسة والمسيحيين والوثنيين .

1 - ثم أنشأ الشيخ الأمير بداخل المجمع مراكز تعليمية وهي :-

- طلاب المجمع العام رضي الله عنه لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه (الساحة)

- ثانوية الأمير عثمان عبده بركة الفرنسية بكل المراحل (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) 1998 م

- داخلية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه 2007 م

- داخلية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه 2008 م

- معهد الروضة الأزهرية لتأهيل الحفاظ والحافظات (قسم البنين - قسم البنات) 2009 م

- مدرسة سلام النموذجية 2015 م

- مدرسة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه النموذجية 2016 م

- مدرسة أبي بكر الصديق رضي الله عنه النموذجية 2019 م

- مدرسة عثمان بن عفان رضي الله عنه النموذجية 2024 م

- مدرسة أم كلثوم رضي الله عنها النموذجية للبنات 2024 م

- داخلية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه النموذجية لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه 2022 م

6 دور المؤمنات لتعليم النساء القرآن الكريم والعلوم الشرعية

- دار المؤمنات للسيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- دار المؤمنات للسيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- دار المؤمنات للسيدة أم سلمة رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- دار المؤمنات للسيدة حفصة رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- دار المؤمنات للسيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- دار المؤمنات للسيدة سودة بنت أبي زمعة رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه

- المركز الصحي بالمجمع

- عيادة الثريا بالمجمع

2 - بناء مكاتب إدارية بالمجمع منها :-

- قاعة نور السلام باعتبارها منزل فضيلة الوالد المؤسس وهي الواجهة الإدارية بالمجمع 2010 م تحتوي بداخلها مكتب للسكرتير ومكتب فضيلة الشيخ الأمير عثمان عبده بركة وقاعة الاجتماعات وصالتين يستقبل بهما فضيلة المؤسس الضيوف من الداخل والخارج

- مكتب مدير المجمع الذي يرعى شؤون العلوم الشرعية والدعوية بالمجمع

- مكتب إدارة تحفيظ القرآن الكريم وعلومه بالمجمع

- مكتب مدير المشاريع بالمجمع

- مكتب الشؤون النسائية بالمجمع

- ورشة لحام لصناعة الأبواب والشبابيك بالمجمع

- مركز السيدة هاجر لتعليم النساء الحاسوب والخياطة والحياكة وغيرها من الصناعات اليدوية

- بيت الثقافة للشباب (لإقامة الندوات والدورات والاحتفالات والأنشطة) بالمجمع

- حديقة الحيوانات الأليفة بالمجمع

3- بناء عدة أماكن للضيافة منها :

- دار السلام للضيافة

- دار الأبرار للضيافة

- دار النعيم للضيافة

- دار ببسلا للضيافة

- دار الصفاء للضيافة

- دار مروة للضيافة

- حديقة الأبرار للنزهة والسياحة بالمجمع

وهناك خلاوي تابعة لمجمع منارة الإسلام مبروكة سار الآن بلغ عدد تلك الخلاوي 37 خلوة ،

والتقايب التابعة للمجمع في ربوع الوطن مايفوق الـ 50 تقاية على منهج الشيخ الأمير .

وهذا قليل من كثير بالنسبة لسيرة الشيخ الأمير عثمان عبده بركة وكل عام وأنتم بألف خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .